

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك ينبغي طبعاً لمسلم يجب اللغة العربية ويسعى إتقانها. لقد جعل الله العربية لغة القرآن لأن اللغة العربية هي أحسن لغة موجودة كما يقول الله تعالى:

إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون (٢)

وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس, فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات , على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة , وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض , وابتدئ انزاله في أشرف شهور السنة , وهو رمضان , فأكمل من كل الوجوه.^١

اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة القرآن ، ولن يتمكن المرء من فهم الكتاب والسنة بالفهم الصحيح والآمن (من الانحراف) إلا باللغة

^١ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ، تفسير القرآن العظيم ابن كثير (لبنان: دار

الكتب العلمية، ١٩٧١)، ٤٤١.

العربية. إن التقليل من أهمية اللغة العربية وتبسيطها سيؤدي إلى فهم ضعيف للدين (الجهل) في القضايا الدينية.

أن المدارس في بلادنا معزول اللغة العربية من لغة الأخرى رغم أن غالبية سكان بلادنا مسلمون ، حتى فإن وضع المسلمين في هذا البلد بعيد كل البعد عن هداية الله تعالى ورسوله. فينبغي أن يكون لدعاة الخير نصيب ودور في النهوض وتوعية المجتمع بكافة مستوياته بأهمية لغة القرآن، عسى الله ينصرون المسلمين وإعادتهم إلى تعاليم رسوله الصحيح. لا حول ولا قوة إلا بعون الله تعالى.^٢

اللغة العربية بتفسير لغة أولها نشأت ونمت وتطورت في الأصل في البلدان العربي في الشرق الأوسط. من جهة ، لغة العربية هي لغة الدين ، لغة الوحدة للمسلمين في جميع الدنيا. ومع ذلك، فقد أدت التطورات اللاحقة إلى جعل اللغة العربية لغة عالمية بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية المعروفة ، لذلك بالإضافة إلى الأغراض الدينية العربية ، يمكن أيضا استخدام هذه اللغة كوسيلة اتصال منتظمة في رابطة الدول في جميع الدنيا.^٣

² Mansur, *Kamus dan Percakapan Bahasa Arab* (Kediri: Al-Fatih Press, 2015), 3.

³ Akhiril Pane, "Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam," *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi dan Sosial* 2, no. 1 (2018): 78.

يجب على المسلم أن يكون قادرا على دراسة وتعلم القرآن والسنة باعتبارهما المصدر الرئيسي لتعليم الإسلامية التي يجب أن تتمسك بها بشدة. بالطبع ، ليس من السهل فهم كلا المصدرين إذا لم تعلم اللغة العربية مطلقا. زاد الأولى لتعلم اللغة العربية هو أحد العلم النحو لأن علم النحو هي مفتاح تعليم اللغة العربية.

تحافظ اللغة العربية بطبيعتها دائما على نقاء اللغة والطلاقة في النطق. مثل اللغات الأخرى ، للغة العربية قواعدها الخاصة للتعبير عن الأشياء أو تدوينها ، سواء في شكل اتصال أو معلومات. إذن ، كيف نشأت هذه القواعد بالفعل ، ولماذا يقال في المصطلح النحو؟

في زمان الجاهلية ، عادة العرب عندما يتحدثون أو يتواصلون مع الآخرين ، يفعلون ذلك بعاداتهم الخاصة ، والكلمات التي تظهر ، تتشكل من القواعد التي وضعوها ، حيث يتعلم الصغار للكبار ، والأبناء تعلمون اللغة من والديهم وما إلى ذلك. ومع ذلك ، عندما جاء الإسلام وانتشر في البلاد الفارسية والرومانية ، أدى حدوث الزواج بين العرب وغير العرب ، وكذلك التجارة والتعليم ، إلى اختلاط اللغة العربية باللغات غير العربية. الشخص الفصيح لغتها أخطاء في النطق ، حتى يضيع جمال اللغة العربية بسبب تلوث دارج اللغات غير العربية.

من هذا الحال ، يشجع على إنشاء قواعد مستخلصة من الكلمات العربية بطلاقة والتي يمكن استخدامها كمرجع في تقدير اللغة العربية ، بحيث ظهرت أول معرفة تم إنشاؤها لإنقاذ اللغة العربية من التلف ، والتي تسمى علم النحو. وأول من ألف قواعد اللغة العربية هو أبو الأسود الدؤيل من بني كنانة على أمر الخليفة علي بن أبي طالب.⁴

تعلم اللغة الأجنبية تكفي في الواقع لتعلم أربع مهارات لغوية (المهارة اللغوية) ، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بما في ذلك عندما نتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية بالنسبة لنا. ومع ذلك ، بصرف النظر عن المهارة الأربع ، هناك أيضا بعض العناصر اللغوية التي نحتاج حقا إلى الاهتمام بها ، بما في ذلك العناصر النحوية (القواعد). خاصة في اللغة العربية، هذه القاعدة (النحو) تجعلها أهمية التي تعلمها تامة لأنها صفة خاصة جيدة عندما با اللغة الأخرى هي بوجود إعراب فيها.

في مقدمتها، رأي ابن خلدن " علم النحو " جزء لا يتجزأ من جميع أركان علم اللغة العربي (علم اللسان العرب) الذي يتكون من أربعة فروع معرفية ، وهي: علم اللغة (علم اللغو). ونحو العلم (علم النحوي) وعلم البيان (علوم البيان) وعلوم الآداب (علم الأدب). كان نظام علم

⁴ Muhammad Al-Fitra Haqiqi, *Biografi Ulama' Nahwu* (Jombang: Ash-Shofa, 2014), 9.

النحو أثناء تشكيكه بسيطاً جداً وعملياً. بدافع الشعور بالمسئولية تجاه الدين ، علم نحو الذي يقصد لكامل فصيحة قراءة العربية (خاصة آيات القرآن) التي تعتبر مخالفة لقراءة التقليدية. تسمى أخطاء القراءة هذه في التقليد العربي والأمة العربية "اللهن" ، وهو خطأ في اللغة لم يعد يعتبر بالتالي طليقاً.

دراسة العميقة علم النحو الذي يعملون العلماء السابقون عن العديد من القواعد مع اختلاف في الرأي بينهم حتى يظهر مذاهب منفصلة مثل مذهب الكفة ومذهب البصرة ، مما يجعل من الصعب تدرس العلم النحو ذلك نفسها للطلاب. تطبيق الطريقة في كتب مراجع النحو السابقة يستعملون الطريقة المتساوي هي طريقة الإستقرائية بمثال صارم جداً وبعيد عن واقع الحياة الطلاب. حتى أوائل القرن العشرين حينما كثير من العلماء والمفكرين المسلمين المصريين الذين تدرسين في جامعات مختلفة معروفة في أوروبا رجع إلى بلادهم يحتمل بطريقة التربية أكثر العصري بدأ سماع الدعوات لسهل تعليم علم النحو.⁵

مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان كالياماتان جفارا هي مؤسسة تربية المدرسة لايزال يورث برنامج قراءة كتاب التراث في

⁵ Arif Rahman Hakim, " Mempermudah Pembelajaran Ilmu Nahwu Pada Abad 20," *Jurnal Al-Maqoyis* 1, no. 1 (2013).

منهاج التدريسها ويتم تضمينه في المحتوى المحلي المكون من ساعتين من الدروس في الأسبوع ، ويتم ذلك حتى يمكن لتتائج قراءة الكتاب التراث يجد تعطي بصورة جيدة وأكمل. أحد أسباب اختيار المدرسة لكتاب طريقة الإبتدائي هو أن الكتاب لا يضع عبئا على حفظ الطلاب الذين لا يزال محسوب من المبتدئين. الكتاب مناسب جدا لدراسته طلاب في درجة مدرسة المتوسطة. الكتب التي تمت دراستها في قراءة الكتاب التراث هي كتاب تيجان الدراري، وكتاب سفينة النجاح، وكتاب التعليم المتعلم. بالنظر إلى أن هذه الكتب غالبا ما تستعمل في دراسة المجتمعات العلمانية في بيئة المدرسة. هذا الحال يمكن بعد متخرج لاحقا الطلاب قدر على تطبيق المعرفة التي يحصلون عليها في المجتمع. لكن ذلك ، في البيئة حوالى المدرسة قراءة الكتاب التراث يشكل قدرة المقتضى ، لذلك من المأمول أن تزيد المدارس من حماسها في المجتمع مع هذا البرنامج.⁶

كتاب طريقة الإبتدائي مؤلف الأستاذ مجاهدين رحمن هو يشكل أحدا كتاب النحو والصرف التي ينشر في إندونيسيا يمزج بين علم اللغة التطبيقي بمنهجية تعليم اللغة الذي موجه لأهداف الخصوص. يوجد في هذا الكتاب مواد نويات الذي يجب أن يتقنها الطلاب لكي قدر على قراءة كتاب التراث.

⁶ Hasil observasi di Mts Nurul islam kriyan tahun 2021.

في هذا البحث تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي في بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م مثيرا للاهتمام لأن معدل الطلاب في المدرسة لم يكن تقي في معهد ديني إسلامي ، حتى معدل الطلاب في معرفة علم الأساسية للكتاب التراث هي علم النحو والصرف ، لا تزال منخفضة ، وعملية التعليمية تقليدية ، ثم مع اختيار كتاب طريقة الابدائ وتطبيق الكتاب يمكن أن يعطي أقصى قدر من النتائج في دراسة الكتاب التراث، صار من المأمول يوجد بتعليم قراءة الكتاب التراث يمر بإستعمال كتاب طريقة الابدائ مأمول الطلاب زيادة قدرتهم في مجال قراءة الكتب على وجه الخصوص وهو الكتاب التراث.

تبصره الظاهرة المذكورا، أراد الباحث معرفة عملية التعليمية كتاب التراث تيجان الدراري باستخدام طريقة الإبتدائي التي تم تطبيقها في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام على فصل السابع السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م مع التفكير الخلق المدرسة في تعطى التدريس للطلاب حتي قوة سيطرة متخرج المدرسة فيما يتعلق بقراءة الكتاب التراث بإرتفاع كبير. حتى بعد الخروج مأمول الطلاب قدرة يعمل علمها في المجتمع.

ب. حدود البحث

حدود البحث في هذا البحث هي كيف أثر تحصل على الطلاب من حاصل تطبيق كتاب تيجان الدراري باستخدام طريقة الإبتدائي في تعليم القواعد لتحسين مهارات القراءة في الكتاب التراث في الصف السابع وحتى الفصل الشفعي نور الإسلام كريان كالياماتان جفارا السنة الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

ج. أسئلة البحث

على أساس الخلفية البحث أعلاه ، فإن المشكلات التي تريد البحث عنها في هذا البحث وهو كما يلي:

١. كيف تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟
٢. كيف مزايا وعيوب من تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م؟

د. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة فأهداف هذا البحث هي كما يلي :

١. لتصوير تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

٢. لمعرفة مزايا وعيوب من تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

هـ. أهمية البحث

على أساس أهداف البحث المراد تحقيقها ، من المتوقع أن يكون لهذا البحث العديد من الفوائد. وأما فوائد البحث في هذا البحث كالاتي:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي :

هذا البحث مأمول زاده غنى حزانة الأعمال العلمية في كتاب منهج النحو على التربية الإسلامية في إندونيسيا. وبالطبعها يجعل موطن ومواد مراجع على الأبحاث بعدها التي يعضده تطوير العلوم في إندونيسيا. غير بوصف مواد الإلهام لمديري المؤسسة التربية الإسلامي أو المدرسة الذين يدل منهاج دراسي في مجال الكتاب التراث.

٢. الفوائد العملية من هذا البحث هي :

أ. للمدرسة: يمكن مدرسة الاستفادة من حاصلات البحث كمواد مراجع في تقييم / تحسين تعليم النحو بإستخدام كتاب منهج إبتدائي. لأن حاصل هذا البحث ستصور كل ما يحدث في تطبيق كتاب طريقة الابتدائي وتنفيذ قراءة الكتاب التراث. قيمتا إيجابيا كان أو سلبيتا.

ب. للمعلم : برؤية حاصل هذا البحث ، سفهمه معلم أيضا بشكل او صورة جيدة ما حدث في نشاط التعليم لقراءة الكتاب التراث في مدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١م. حتى سوف أسهل معرفة تطور الطلاب الذين يشتركون تعليم الكتاب التراث. وبكذلك يفهمون ما أصلح وما يجب يدافع عليه في أنشطة التعليم.

ج. للمباحث بعدها : حاصل من البحث مأمول يصير مراجع وموطى لمزيد النظر معا للمباحث بعدها الذين يأخذون موضوع تطبيق كتاب الطريقة في تعليم النحو اللغة العربية، ويمكن ينشر بأكمل.

و. تحديد المصطلحات

وَأما تحديد المصطلحات في هذا البحث هو :

(١) تعليم القواعد

عند لوينكل، يعد التعلم نشاطا نفسيا أو نفسيا يحدث في تفاعلات نشطة مع البيئة مما يؤدي إلى تغيرات في مستوى المعرفة والفهم والمهارات وقيم الموقف. عند لتعلم "Slameto" هو عملية تجارية يقوم بها شخص ما للحصول على تغيير جديد في السلوك جامعهم، في شكل نتائج تجربته الخاصة في التفاعل مع بيئته (رأي كسف الأنوار وهندري هرمي : ٢٠١١).

من هذين التعريفين ، يمكن استخلاص العديد من الكلمات الرئيسية في عملية التعلم ؛ التفاعل والنشاط والتغيير والبيئة. حتى نخلص إلى أن التعلم هو عملية تفاعل مع السلوك.

هوية القواعد هي جماعة من كلمة قاع العدة التي تعني القواعد والقوانين (منور: ٢٠٠٢). القواعد هي القواعد أو القواعد الواردة في تأليف الجمل العربية. لذا يمكننا أن نستنتج أن تعلم القواعد هو عملية تفاعل الطلاب مع بيئتهم في هذه المسألة قوايد بحيث من المتوقع أن يتم استخدام التغيرات في

السلوك في شكل فهم وإتقان القواعد العربية للتواصل باستخدام اللغة العربية بشكل جيد و حق.^٧

(٢) مهارة القراءة

كما ذكرنا سابقا ، فإن مهارة قراءة هي واحدة من المهارة اللغوية الأربع. يوضح ما يلي بالضبط ما يفهمه مصطلح مهارة قراءة وكذلك الجوانب الواردة فيه. أصلا ، تأتي كلمة مهارة القراءة من اللغة العربية من كلمة مهارة (مهرة) وهي مصدر من كلمة مهر - يمهر مما يعني ذكي أو ماهر.

أما الكلمة *القراءة* هو مصدر من الكلمة قرأ - يقرأ بمعنى *reading*. في المصطلح كلمة مهارة هو مهارة يجب تطويرها في تعلم اللغة. أما الكلمة "القراءة" أصله من الكلمة "قرأ- يقرأ- قراءة" بمعنى *reading*. في اللغة هذا الكلمة أصله من الآية الأولى من الوحي القرآن يعني "اقرأ". فيه الآية كلمة "اقرأ" هو فعل الأمر يشتمل معني أمر ليقراً. هذا أمر "اقرأ" يستمر الجملة بعدها يعني "باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق". يعني يقرأ بأساسي أو إطار "إسم رب" .

⁷ Nur Fadilah Amin, "Implikasi Pembelajaran Qawa'id Menggunakan Metode Bernyanyi Pada Mahasiswa Jurusan Keperawatan Uin Alauddin Makassar", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol 2, No. 2 (2018): 2-3.

لا يقتصر معنى "اقرأ أو قراءة" في الآية على قراءة نص حرفيا (فقط) ، ولكن أمر للقراءة والفحص والفهم. في حين أن الشيء الذي يجب قراءته يدور حول البشر كمخلوقات والله كخلق. فالأمر القروي حسب الآية يدل على عملية القراءة والبحث (الفهم) وفهم (المعرفة) كل شيء بلا حدود.

مهارة القراءة (مهارة القراءة / مهارات القراءة) هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمها من خلال قراءتها أو هضمها في القلب. القراءة هي في الأساس عملية اتصال بين القارئ وال كاتب من خلال النص الذي كتبه ، ثم هناك علاقة إدراكية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.

القراءة هي عملية فكرية نشطة تتم من خلال العين للقراءة. القراء ، في أنشطة القراءة ، يعالجون المعلومات من النص الذي يتم قراءته للحصول على المعنى. القراءة نشاط هام في الحياة اليومية. لأن القراءة ليست فقط للحصول على المعلومات ، ولكنها تعمل أيضا على توسيع معرفة المرء ولغته.⁸

⁸ Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarok, " Efektivitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas Xi Ips Man Demak ", *Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol 4, No. 10 (2015): 56.

عند finonchiaro كما هي نقلت henry قراءة هو " *bringing meaning to and getting meaning from printed or written material* " (اختيار وفهم المعنى أو المعنى الوارد في المواد المكتوبة) الهدف هو البحث عن المعلومات والحصول عليها ، بما في ذلك المحتوى ، وفهم معنى القراءة. تماشياً مع ذلك ، يعرف أحمد عزان القراءة كرؤية والفهم. محتويات ما كتب عن طريق التحدث أو في القلب ، أو تهجئة أو قراءة ما كتب.

من بعض التعريفات المتعلقة بمهارة القراءة التي وصفها المتحدث أعلاه ، يمكن أن نفهم أن المقصود بمهارة القراءة في هذه الورقة هو قدرة لغوية يمتلكها شخص ما في رؤية وفهم المعنى المتضمن في الكتابة بمهارة بدقة وفصيحة. حتى يمكن للرسالة التي يريد الكاتب أن ينقلها من خلال كتابته أن يفهمها ويفهم معناها من قبل القارئ بدقة وحسنة.⁹

ز. هيكل البحث

في هيكل هذا البحث سيكشف الباحث حبكة البحث من البداية إلى النهاية. يتكون هذا البحث من ثلاثة أبواب :

⁹ Anwar Abd. Rahman, " Keterampilan Membaca Dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Diwan* , Vol 3, No. 2 (2017): 157-158.

الباب الأول : المقدمة

وهو مقدمة وتشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي على إطار النظري سيبحث في موضوع بضع فصول جزئيا : أولا: تعريف التطبيق بشكل لغة وإصطلاحا. ثانيا: يخطط حول تعريف التعليم ، تعريف أساليب وإستراتيجية التعليم ، تعريف اللغة العربية، مفهوم تعليم اللغة العربية، وأهداف تعليم اللغة العربية. ثالثا : يبحث عن تعليم القواعد يشمل تعريفه وأهدافه وفوائده ومشكلات تعليم قواعد اللغة العربية. رابعا: يحتوي على مهارة القراءة التي تشمل (مفهوم مهارة القراءة، مفهوم أهداف المهارة القراءة ، وأهمية مهارة القراءة). خامسا: يحتوي على تصوير كتاب طريقة الابتدائي من حيث التعريف والتاريخ والأفكار والخصائص المميزة والطريقة وكذلك شكل العرض. ثم دراسات السابقت وتصوير التفكير.

الباب الثالث : مناهج البحث

إستخدامها الباحث على مناهج البحث وهو يحتوى على نوع البحث ومدخل البحث ومجتمع البحث وعينته ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وإختبار صدق البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها، يتكون من ثلاثة المباحث. وهي كما يلي : **الأول،** التصور العامة من المدرسة المتوسطة الإسلامية نور الإسلام كريان السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. **الثاني،** عرض البيانات عن تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي في الفصل السابع السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. **الثالث،** تحليل البيانات عن تطبيق كتاب تيجان الدراري في تعليم النحو باستخدام طريقة الإبتدائي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية في الفصل السابع السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

الباب الخامس: الإختتام

يتكون من النتائج، الإقتراحات والإختتام.

قائمة المراجع